المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-10-2007
الصفحـات : 9
العـــدد : 15038
المسلسل : 78

في الخطوات الأولى لانطلاقة جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية

ندوة «الجيل الثاني» تطالب ببنية تحتية تقنية وتعزيز التواصل بين الصناعيين والحكومات والجامعات

مشعل الحريبي - واس (الظهران)

أكد الوكيل المكلف لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية الدكتور أحمد الخويطر خلال ندوة عن الجامعة تقام حاليا بقاعة المؤتمرات في شركة أرامكو السعودية بالظهران لمدة ثلاثة أيام وتشهد تجمعا لنخبة من الأكاديميين والصناعيين بقطاع التقنية أن الندوة جاءت لتؤكد بداية الخطوات الأولى لانطلاقة الجامعة التي ولدت تلبية لمناداة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحاجة المملكة لوجود بنية تحتية تقنية تدعم قطاعات البحوث العلمية والتي تتجلى بالرسالة التي حملها شعار الندوة «الجيل التالي للبنية التحتية الافتراضية».

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 15038
الصفحـات : 9 المسلسل : 78

وقال «ان البنية التقنية باتت تشكل القاعدة الاساسية لدعم البحوث العلمية والعلوم التطبيقية لكافة قطاعات العلم من فك الشفرات الجينية والكيمياء الحيوية والفيزياء وغيرها».

وبين أنه لذلك جاء التركيز بالتوجه الى البحوث التقنية عبر استقطاب نخبة من الكوادر من الاكاديميين والصناعيين والجامعات في العالم ممن تمكنوا من استنتاج نظريات ومعارف علمية أحدثت ثورة في البحوث والدراسات في القرن الحادي والعشرين ومن خبراء علوم الالكترونيات وحاسبات البيانات المكثفة ونظم مقاييس الانترنت مما اكسب الجامعة البعد الدولي من استقطاب هذه النخبة التي طرحت توجه مسار الفكر العالمي للبحوث العلمية ووضع التصور للبنية التحتية التقنية والمتوقع أن تكون الاكبر على مستوى العالم اضافة الى وضع تصور لخططها المستقبلية وتوجهاتها بما يمكنها من تبوؤ الدور الريادي الذي ينافس الجامعات العالمية.

فرصة ذهبية

ولفت د. الخويطر الى أن الجامعة تمتلك فرصة ذهبية لتأسيس هذه البنية التحتية للحاسب الآلي حيث ان حداثتها تمنحها فرصة تجهيز أفضل وسائط التقنية الحديثة والتي توازي الجامعات العالمية بل وتتفوق عليها مع امكانية ربطها بشبكات التقنية المتخصصة اضافة الى استراتيجيتها في خطة العمل المستقبلية التي تمتد الى ما يفكر به العالم في بحوث التقنية بعد ١٥ عاما.. مشيرا بذات السياق الى أن المملكة العربية السعودية تمتلك بنية تقنية متميزة في بعض القطاعات مثل شركة ارامكو السعودية التي تصنف بنيتها في المركز الخامس أو السادس عالميا الا أنها مرتكزة في قطاع بحوث البترول والبتروكيماويات أما الجامعات المحلية فانها تمتلك بنية تحتية ولكنها مازالت غير موازية للجامعات العالمية وعلينا أن ندرك بأن المعادلة تقتضي وجود هذه البنية التي تدعم البحوث وتقود الى الابتكارات المولدة للصناعة كاشفا عن مشروع قيد الانشاء بالجامعة لربط شبكة بالمملكة بالشبكات العالمية مما يتيح الابحاث عن بعد مع أكبر الجامعات في العالم وامكانية الاتصال المرئي مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.

استقطاب العقول الموهوبة

وأعرب الوكيل المكلف لجامعة الملك عبدالله عن سعادته لحجم الحماس والموافقة الفورية التي أبدتها الشركات والجامعات والاكاديميون في ربط اسمائهم مع الجامعة لثقتهم بقوة نجاح مشروعها وقبول الشراكة الرابحة»، مبينا بأن الجامعة تعمل على استقطاب أكثر من ٢٠٠٠ عقلية متفوقة وموهوبة من الطلاب والطالبات من السعوديين ومن كافة أنحاء العالم والذين سيكون لهم دور كبير في نقل خبراتهم وعلومهم الى اضعاف هذا العدد في المجتمع والجامعات.

٥٦٥١ مليارا للطاقة والاتصالات

من جانبه كشف رئيس قطاع تقنية المعلومات والاتصالات بالهيئة العامة للاستثمار السعودي الدكتور أحمد يماني بأن المملكة وظفت ٥٦٥١ مليار ريال «١٥٠٧ مليارات دولار» للانفاق على مشاريع الطاقة والاتصالات والمدن الاقتصادية خلال ١٠ سنوات القادمة منها ٢٤٠ مليار ريال «٦٤ مليار دولار» موجهة الى بناء تقنية المعلومات وتأسيس البنية التحتية التقنية اللازمة وبأن هذا التوجه سيسهم ايجابا في تطوير العديد من القطاعات الاقتصادية والصناعية ويخدم التوجه في الحكومة الالكترونية والتجارة الالكترونية والتي ترتكز بالدرجة الاولى على وجود بنية تقنية متكاملة.

محفزات مهمة

من جهته كشف رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا الدكتور محمد السويل خلال الندوة أن المملكة تمتلك محفزات مهمة ترفع من فرص تفوقها في قطاع التقنية وانجاح دور البنية التحتية التقنية المتكاملة الداعمة لقطاع البحوث والعلوم التطبيقية بما تمتلكه من مقومات السوق المفتوحة للخدمات التقنية والمدعومة بالسيولة المالية علاوة عن وجود الكوادر البشرية المؤهلة والتي تمتلك الخلفية التقنية ومهارات قطاع الاعمال وقدرة الجامعات على تأمين الامكانيات والتجهيزات اللازمة وحجم الاحتياج الكبير للتقنية من قبل الشركات النامية والشركات العملاقة.. مبينا بأن الخطة الوطنية للبحوث في قطاعات العلوم والتكنولوجيا تتوجب وجود برامج تقنية متقدمة في المجالات الاكثر حيوية مثل المياه والبتروكيماويات والكيمياء البيولوجية والحيوية والمواد الصناعية وعلوم الطيران والطاقة والبيئة والتي تعتمد بشكل أساسي على قاعدة من تقنية المعلومات.

ابرز التحديات

ونوه د. السويل بأن من أبرز التحديات التي تواجه هذا القطاع تكمن في عدم وجود بنية تحتية تقنية متكاملة اضافة الى الضعف في عدد

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 15038
الصفحـات : 9 المسلسل : 78

صناعة تقنية قائمة على أساس اللغة العربية بدلا من تعريب البرامج التي تواجه معوقات متعددة.

وعلى الصعيد العالمي قال رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا «اننا نواجه تحديات من وجود شركات منافسة على مستوى دولي وخاصة للدول المتقدمة التي تتسارع خطواتها خلال زمن قياسي والدول التي تمتاز بامتلاكها الايدى العاملة الرخيصة اضافة الى مواجهة عوامل في بعض الانظمة التي تعيق التطور والنمو».. موضحا أن المملكة العربية السعودية مازالت تعاني من القصور في عدد المطبوعات والنشرات المتخصصة في تقنية المعلومات حيث تشير أحدث الاحصائيات في منطقة الشرق الاوسط في الفترة ما بين ٢٠٠٠م الى ٢٠٠٧ م بان عدد النشرات المتخصصة في المملكة لم يتجاوز ٣٤٧ ورقة عمل والذى يصنف ضمن أقل المستويات مقارنة بالدول الاخرى اضافة الى ضعف دور الجامعات في اصدار النشرات المتخصصة وما يتعلق بحجم اصدارات الملكية الفكرية بقطاع التقنية.

وأوضح أن نظرتنا التى نطمح لتحقيقها فى قطاع البحوث والتقنية في المملكة نريد لها أن تتبوأ مركزا رياديا فى صناعة تقنية المعلومات بالشراكة مع الشركات الرائدة والجامعات التى استطاعت تقديم بحوث متقدمة وفق أرقى المستويات العالمية لنتمكن من تخريج جيل من الطلبة ضمن أعلى المستويات العالمية.

وأشار د. السويل الى أن من أهم البرامج المقترحة تصنيع برامج عربية وتشتمل على تطبيقات باللغة العربية نظرا لما نواجهه من مشاكل برامج الترجمة ووجود برامج تطبيقية فى مجال الحكومة الالكترونية والتجارة الالكترونية بما يتوافق مع البنية التحتية التقنية المتكاملة ووجود برامج تعليم الكترونى واستخدام فرص التكنولوجيا فى مراحل التعليم وتوسعة دور السيدات فى الابداع التقنى وتهيئة المناخ الصحى للتصنيع والتطوير والتجربة قبل طرح المنتجات التقنية الى الاسواق.